

شرح كتاب التوحيد (٩٢) باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله

محمد الشرافي

اراد المؤلف رحمه الله منه ان الشرك ولو كان قليلا فالقصد هو قصد التقرب بالذباب لهذا الصنم فصار شركا اكبر وفي ان المشركين قصدهم القلب ما قال اذبح بعيرا اذبح ولو اي شي اهم شي يكون في قلبك تعظيم لهذا القبر - [00:00:00](#)

عند هذا الصنم درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين - [00:00:32](#)

والمشاهدين وللمسلمين اجمعين قال المصنف رحمه الله باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون - [00:00:53](#)

دون ان يتطهروا والله يحب المطهرين. وعن ثابت ابن الضحاك قال نذر رجل ان ان ينحر ابلا ببوانه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا - [00:01:15](#)

قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه ابو داود واسناده على شرطهما - [00:01:35](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا الباب اه عنوانه لا يذبح لله بمكان يذبحوا فيه لغير الله. فهذا الباب ليس فيه شرك - [00:01:55](#)

ليس في شرك شرك اكبر لان ليس فيه صرف العبادة لغير الله عز وجل. لكنه من المحرمات وهو ان يذبح لله عز وجل بمكان يذبح فيه لغير الله سواء كان هذا المكان وهذا الذبح قائما او كان سابقا. لانه مشابهة للمشركين في الظاهر - [00:02:12](#)

وليست النية وانما في الظاهر. ثم اورد المؤلف رحمه الله اية وحديثا. استشهاد لهذا المعنى الذي ذكره. اما الاية سورة التوبة وهي في مسجد وفي مسجد سمي بمسجد الضرار وقد بناه المنافقون بالقرب من مسجد قباء - [00:02:37](#)

لاربعة اغراض ذكر الله عز وجل بقوله والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل هذي الاغراض الاربعة التي بنى المنافقون هذا المسجد لاجلها. الاول ضرارا - [00:03:01](#)

ومعنى ضرارا اي مضارة بمسجد قباء ومن صور المضارة ان يقل يقل المصلون في مسجد قباء وان ينصرف الناس الى مسجدهم ولذلك فان تكثير المساجد في الاحياء هذا ظاهرة سيئة - [00:03:22](#)

خلاف لبعض الناس ان يظن كل ما كثر المساجد في الاحياء هذا طيب نقول لا غلط هذا خطأ كثرة المساجد هذه تفريق للناس نعم لو كان هناك بعد كان بعيدا عن الناس؟ نعم يبنى - [00:03:45](#)

او تضاييق المسجد ولا يمكن توسيعه. نعم. او كان هناك مشاكل خاصة وهذا احيانا مشاكل خاصة بين القبائل فاذا اتى اولادهم خاصة الاولاد الصغار في المسجد الاخر حصل مشاكل. مثل هذا لا بأس. واما بدون هذي الاسباب فان تكفير المساجد - [00:04:03](#)

من اضاءة المال ومن اه تفريق الناس ولذلك المسجد النبي عليه الصلاة والسلام مدينة ترى ما ما في مساجد حوله وما تروه من مساجد الان تسمى اثرية هذا المسجد عمر مسجد ابو بكر مثل عثمان جنب بعض هذا كذب - [00:04:26](#)

هذه ليست مساجد حقيقية وانما اما بيوت او مباني قديمة مسجد ابو بكر مسجد عمر بجنب بعض هذا غير صحيح ومن باب اولي الجمعة يعني تعداد الجمع هذا سيء ما لم يكن بعيدا جدا او يكثر انهم يصلون فيه. ولذلك جمع الناس تكثيرهم في المسجد هذا احسن واكثر. واولى - [00:04:49](#)

طيب وكفرا هذا الغرض الثاني او النتيجة الثانية انه كفر بالله عز وجل ورسوله صلى الله عليه واله وسلم لان في الواقع ما ارادوا الاجر والراء الثالث هذا مهم تفريقا بين المؤمنين - [00:05:17](#)

ارادوا يفرقوا الناس وهم اتوا الى النبي عليه الصلاة والسلام قالوا يا رسول الله انا بنينا هذا المسجد للعجزة وكبار السن وحين يحصل برد ومطر ونريد الناس يصلون فظاهر كلامه منه كلام طيب لكن في الواقع خبيث - [00:05:34](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان قد استعد لغزوة تبوك فقال اذا رجعنا ان شاء الله صليت فيه. واراد من النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي فيه من اجل ان يقره - [00:05:55](#)

فوعدهم ثم نزلت عليه الاية. الرابع غرض الرابع لهم ارساد لمن حارب الله ورسوله وهو ابو عامر الفاسق الذي هرب الى المشركين وصار يرأسهم قال سوف اتي بجيش من الروم نهزم بمحمد صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:06:10](#)

فنزلت الاية فامر النبي عليه الصلاة والسلام بهدم المسجد مسجد يهدم نقول نعم لانه اسس على غير التقوى فالشاهد من هذا الحديث ان هذا المسجد وان كان ظاهره انه عبادة وانه قرابة لكن لما كان الغرض منه هذا الغرض السيئة - [00:06:34](#)

صار مضارا وصار لا يجوز الصلاة فيه فهكذا المكان الذي يذبح فيه لغير الله فانه لا يجوز ان يذبح فيه ولو كان الذبح لله لنا تشبه بالمشركين واما حديث ثابت من الضحاك رضي الله عنه - [00:06:53](#)

الشاهد منه واضح هو ان نذرا من ان رجلا نذر ان يذبح ينحر ابلا ببوانه والنذر في اللغة معناه الالتزام وفي الشرع التزام الانسان شيئا شيئا ليس واجبا لله عز وجل. ان يلزم الانسان نفسه. عبادته ليست واجبة - [00:07:12](#)

لله عز وجل كان ينذر ان يصوم الاثنين صار واجبا ينذر ان يصلي الضحى ينذر ان يعتمر عمرة غير عمرة الاسلام فهذا عقده في الاصل منهى عنه. فاما محرم او مكروه - [00:07:36](#)

نذر ابتداء النذر او مكروه ثم اذا تم النذر فان كان طاعة وجب الوفاء به. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه وان كان معصية حرم الوفاء به - [00:07:57](#)

وان كان مباحا خير بين ان يوفي به او ان يكفر كفارة يمين. لقول النبي صلى الله عليه وسلم كفارة النبي كفارة يمين فان كان نذر لجاج او لجاج بمعنى انه ينذر ليصدق او يكذب - [00:08:16](#)

بصدق يكذب بمعنى ان يقول علي نذر اروح للرياض ما اراد النذر ذهاب للرياض وانما اراد ان يؤكد انه سوف يذهب علي نذر ان فلانا لا يحضر فحضر فهنا ايضا كفارة يمين والشاهد عندنا هنا انه نذر ان ينحر ابلا بمكان - [00:08:39](#)

النبي عليه الصلاة والسلام استفسر استفسر قال هل كان فيها وثن او الجاهلية؟ والوثن كل ما عبد من دون الله. فان كان على هيئة صورة صار اصال من ايضا وعليه فكل صنم وثن. وليس كل وثن صنم - [00:09:04](#)

قال هل كان في وثن او ثاني الجهة تعبد؟ وقوله اوثن الجاهلية هذا وصف لا مفهوم له انتبهوا ايش معنى؟ يعني لو كان مؤمن او مثل الجاهلية يعني ما في شيء وثن ليس من وثناني الجاهلية موثن الاسلام ما في اوثنار - [00:09:26](#)

فهذا صفة كاشفة قوله من اوثن الجاهلية هذه صفة كاشفة اي ان كل الاوثن فهي من اوثن الجاهلية والجاهلية تطلق على ما قبل الاسلام وسميت كذلك لاطباق الجهل عندهم. فهم في غاية الجهل. ولذلك يحصل منهم الامور العظام - [00:09:47](#)

من الشرك ومن قطيعة الرحم والقتل وسفك الدماء قالوا لا ليس في هذا المكان وثن. قال هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. والعيد هو ما يتكرر بتكرر المكان او الزمان كاجتماعات اجتماعات دولية او ما اشبه ذلك من الاحتفالات التي اه تكون بشكل دائم - [00:10:11](#)

من العود عيد يعود. فكل ما عاد فهو عيد طيب قالوا لا ليس بعيدنا عن الجاهلية. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اوف بنذكرك والامر هنا للاباحة يعني ما دام كذا لا بأس ان تفي بنذكرك ثم نرجع الى النذر - [00:10:39](#)

النذر واجب النذر طاعة فيكون واجبا ثم فاعطانا قاعدتين عظيمتين في النذر انه لا وفاء لنذر في معصية الله. قالت الاولى وعليه لو انسان نذر ان يقطع رحمه او ما يدخل بيت جاره - [00:11:01](#)

فهذه معصية ولا توفي بها لكن هل عليه هل عليه كفارة؟ الجواب فيه خلاف واختار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ان عليه كفارة اذا نذر نذر نقول لا توفي بها لكن عليك كفارة يمين - [00:11:23](#)

طيب القاعة الثانية ولا فيما لا يملك ابن ادم لو نذر فيما لا يملك نقول لا وفاء في هذا النذر كما لو قال لله علي نذر ان اتصدق بخمس مئة ريال من - [00:11:40](#)

حساب فلان ما شاء الله عليك تقول لا وفاء في هذا لكن هل فيها كفارة او قال لله علي نذر ان اذبح شاة فلان اتصدق بها على الفقراء شاف الخروف سميئا وزين هناك فقراء واجد مساكين ما اكلوا لحم من شهور قال نذر اذبح هذا الخروف - [00:11:56](#)

صدقته يقول لا وفاء لك ولا نذر لك لكن هل في كفارة الجواب يحتمل يحلم ان في كفارة ويحتمل ان النذر لم ينعقد بقوله لا نذر لا وفاء لمعصية الله ولا فيما يملك ابن ادم ويحتمل انه منعقد وانما الذي يمنع هو الوفاء به - [00:12:20](#)

لانه لا يملكه. وعلى كل حال الاولى والاحوط انه لو نذر اه في مال غيره ان يكفر كفارة يمين نعم الشاهد من هذا الحديث انه منع ان يذبح بمكان يذبح فيه لغير الله - [00:12:46](#)

نعم قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا. فما اسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب. فيه رجال يحبون ان يتطهروا - [00:13:05](#)

والله يحب المطهرين. قال الشيخ صالح الفوزان حفظه الله مناسبة الباب لكتاب التوحيد انه تابع بالذي قبله لان الذي قبله فيه بيان حكم الذبح لغير الله. وهذا الباب فيه منع الوسيلة الموصلة الى ذلك ومن - [00:13:32](#)

التشبه باهله وقوله يذبح فيه لغير الله اي اعد لذلك وقصد من اجله وقوله تعالى لا فيه ابدا اي لا تصلي في مسجد الضرار. لمسجد اسس اي بني على التقوى اي على طاعة الله ورسوله - [00:13:52](#)

وقوله المطهرين الذين يتطهرون من الانجاس الحسية والمعنوية المعنى الاجمالي للاية ينهى الله سبحانه رسوله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مسجد الضرار الذي بناه المنافقون لمسجد قباء وكفرا بالله ورسوله. وطلبوا من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يصلي فيه. ليتخذوا من - [00:14:12](#)

ذلك حجة يبررون بها عملهم ويسترون بها باطلهم فوعدهم صلى الله عليه وسلم ان يفعل ما طلبوا ولم يعلم قصدهم السيء فنهاه الله عن ذلك وحثه على الصلاة في مسجد قباء الذي بني على طاعة الله ورسوله - [00:14:41](#)

او في مسجده صلى الله عليه وسلم على اختلاف بين المفسرين في ذلك. يعني هل المسجد الذي يصدر التقوى هو مسجد قباء؟ او مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ونقول كلاهما على التقوى - [00:15:01](#)

ثم اثنى على اهل ذلك المسجد يظهر والله اعلم ان المقصود هنا بالاية مسجد قباء لان لم ضارة حصلت له نعم ثم اثنى على اهل ذلك المسجد بتطهرهم من الشرك والنجاسات. والله يحب من هذه صفته. مناسبة الاية للباب - [00:15:15](#)

هي قياس الامكنة المعدة للذبح لغير الله على المسجد الذي اعد لمعصية الله في منع عبادة الله فيه فكما ان هذا المسجد لا تجوز الصلاة فيه لله فكذلك هذا الموضع الذي اعد للذبح فيه لغير الله - [00:15:36](#)

لا يجوز الذبح فيه له سبحانه. نعم. ومثل هذا مثل هذا الذهاب الى اماكن يعصى الله فيها لو قال واحد في حديقة مثلا حدائق او اماكن يعني تفرج فيها لكن هناك معاصي - [00:15:56](#)

هناك معاصي لا تذهب ابحت عن اماكن ليس فيها معاصي. حتى لو قلت انا ما قصدي قلنا لكنك اعنتهم بتكفيرهم. ايضا اتيت الى هذه الاماكن التي يعصى الله عز وجل فيها هذا لا يجوز - [00:16:17](#)

ايضا قد تغتر يغتر بك غيرك كيف يغتر هو؟ قال بشوف ثم يرى كثرة الناس واكثر الناس اذا صار الكثرة رهنهم. قال يا خي كل عام بغلطان وانت تصحح. شف كل العالم ذي - [00:16:33](#)

الصح فدا الصح هو من ايده الدليل والاشياء المتعلقة بالدين يجب ان نجعل الضابط فيها هو الدليل اما لو قال والله شرايك اه

يعني ابيع واشتري في الاغنام ولا ابيع واشتري فيه الاواني - 00:16:50

الكهربائية؟ قال والله اكثر الناس الكهربائية ما راح اخاف ما يخاف ما مشكلة ذي لكن امور دينية لا ما انتبه بل ان الغالب ان الكثرة مع الضلال. الدليل قول الله تعالى وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله - 00:17:13

نعم قال الشارح حفظه الله ما يستفاد من الايات. اولاً منع الذبح لله في المواضع المعدة للذبح لغيره. قياساً على منع الصلاة في

المسجد المؤسس على معصية الله. ثانياً استحباب الصلاة مع الجماعة الصالحين المتنزهين عن ملبسة - 00:17:33

القاذورات ثالثاً اثبات المحبة لله على الوجه اللائق به سبحانه كسائر صفاته. يعني ان من صفات الله انه يحب وهذا صفة كمال فالله

عز وجل يحب اشخاصاً من اشهرهم واعظمهم رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. ابوه ابراهيم عليهما السلام - 00:17:56

كذلك يحب اماكن المساجد يحب الاعمال صلاة اول وقتها وهكذا. نعم هذي من صفات الله عز وجل المحبة وليس المحبة هنا الثواب او يراد الثواب هذا تحريف. نعم رابعا الحث على اسباغ الوضوء والتطهر من النجاسات. خامساً ان النية تؤثر في البقاء. سادساً -

00:18:22

مشروعية سد الذرائع المفضية الى الشرك قال المصنف رحمه الله عن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابلاً

ببوانه الى اخر الحديث. ثابت ابن الضحاك - 00:18:48

هو ثابت ابن الضحاك ابن خليفة ابن ثعلبة ابن عدي الاشهلي الخزرجي الانصاري صحابي مشهور مات سنة اربع وستين للهجرة وقوله

نذر النذر لغة الايجاب وشرعاً هو ان يلزم الانسان نفسه بشيء من العبادات - 00:19:06

لم يكن لازماً عليه شرعاً ببوانه هضبة من وراء ينبع. وثن الوثن كل ما عبد من دون الله من قبر وغيره. عيد العيد اسم لما يعود من

الاجتماع على وجه معتاد. وقوله على شرطهما ان ينطبق عليه شرط البخاري ومسلم - 00:19:26

الذي هو اتصال السند بالعدول الضابطين من غير شذوذ ولا علة المعنى الاجمالي للحديث يذكر الراوي ان رجلاً التزم لربه ان ينحر ابلاً

في موضع معين على وجه الطاعة والقربى - 00:19:50

وجاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن التنفيذ فاستفصل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك المكان هل سبق ان وجد فيه شيء

من معبودات المشركين او سبق ان المشركين يعظمونه ويجمعون فيه. فلما علم صلى الله عليه وسلم بخلو هذا المكان - 00:20:07

من تلك المحاذير افتى بتنفيذ النذر ثم بين صلى الله عليه وسلم النذر الذي لا يجوز الوفاء به وهو ما كان المنذور فيه معصية لله او لا

يدخل تحت ملك نادر - 00:20:27

مناسبة الحديث للباب ان فيه المنع من الذبح لله في المكان الذي كان فيه وثن من اوثان الجاهلية او فيه عيد من اعيادهم ولو بعد

طواله ما يستفاد من الحديث اولاً المنع من الوفاء بالنذر اذا كان في المكان الذي عين له وثن ولو بعد - 00:20:43

ثانياً المنع من الوفاء بالنذر بمكان عيد الجاهلية ولو بعد زواله. ثالثاً استفصال المفتي من المستفتي قبل الفتوى. رابعاً سد الذريعة

المفضية الى الشرك. خامساً ترك مشابهة المشركين في عبادتهم - 00:21:03

واعيادهم وان كان لا يقصد ذلك سادساً ان الذبح لله في المكان الذي الذي يذبح فيه المشركون او يتخذونه محلاً لعيدهم معصية

سابعاً ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به. ثامناً ان النذر الذي لا يملكه النادر كان قال لله - 00:21:23

علي ان اعتق عبد فلان لا وفاء له. تاسعاً وجوب الوفاء بالنذر الخالي من المعصية. الداخل تحت ملك النادر عاشراً ان النذر عبادة لا

يجوز صرفه لغير الله احسنت اي نعم - 00:21:47

تكرار الذكرى بموت العالم او غيره هذا هذا من هذا من العيد. ولا يجوز يقول احسن الله اليك يقول في حارة حوالي اربع بيوت وفيه

مسجد صغير لا يوجد به جماعة مستمرة - 00:22:38

واقرب جامع يبعد عني اثنين كيلو. هل صلاتي في البيت جائزة لا لماذا لا تصلي في المسجد احي هذا المسجد صلي فيه ولو كنت

وحدك ما دام ان المسجد الاخر بعيد بعيداً عنك فصلي في هذا المسجد ولو كنت وحدك - 00:23:01

سائل يقول يا شيخ احسن الله اليك ما هو افضل كتاب لشرح كتاب التوحيد اما افطل فالله اعلم ولكنه ينصح بهذا الكتاب الذي معنا

كتاب الشيخ صالح فوزان حفظه الله لانه مختصر ومحرر والعالم الفه عالم موثوق - [00:23:24](#)

كن معروف معاصر ولا يكاد عالم من العلماء بعد الشيخ محمد عبد الوهاب الا وقد شرحه. حتى ان احفاده في الاثنان آآ سليمان بن عبدالله وعبدالرحمن الحسن الشيخ جدهم كل واحد شرحه - [00:23:45](#)

يعني جيدة لكنها هذا احسن لغة لغة الان والشيخ سليمان لم يكمله. توفيق بان يكمله قتل لكنها شرح الى باب القدر ثم المطبوع الان منه اكمل من شرح ابن عمه - [00:24:04](#)

فتح المسجد على كل هو شيء جيد لكن سنبدأ بهذا الكتاب في شرح شيخ صالح والثاني بعد ان يكمل هذا الكتاب ويقرأ ويضبطه يلخص شرح شيخنا ابن عثيمين رحمه الله قول مفيد يلخص عليه الخطوة الثالثة فتح المجيد او ترسل العزيز الحميد - [00:24:25](#) والانسان ينبغي ان يبقى مع هذا الكتاب دائما. اما الحفظ فلا ينبغي ان نمر عليه شهر او نبذات اشهر لقد عادل يقول حفظه واما الشرح فينبغي ان يكون اقل شيء كل سنة - [00:24:48](#)

نحتاج الى ترسيخ التوحيد والى الناس يسمعون والى الجهل يتجذر سبحانه الله فيه شيء نبات تعرفونه ولا لا؟ اسمه الحلفاء. تعرف الحلفاء؟ النخيل عندنا. ها؟ موجود. هذي الحلقة عجيبة الحلقة هذي نبات يمكن ما ياكلها الا الابل عند الضرورة - [00:25:03](#)

وهو نبات يلزمك انك امتار في الارض حتى انه يشوف ابار اذا حفرت هذي الحلفاء جذورها تحت ولو قطعت بالشيولات وقطعت في النهاية ترجع هكذا الجهل الجهل والشرك والبدع مثل هذه الحلفاء. قد تموت في الظاهر - [00:25:29](#)

لكنها في النهاية ترجع والناس الان مع مع الاسف في الواقع انهم ادبروا عن العلم. اعني بالعلم الشرعي العلم الديني يعني فيه وبعض العلم الدنيا محمود كعلم الطب علم الهندسة علم الزراعة علم الصناعة محمود. لكن الهم منه علم الشريعة ولا سيما - [00:25:50](#)

علم العقيدة التوحيد وان يؤخذ من العلماء الموثوقين هذا امر مهم ومنه هذا الكتاب كتاب التوحيد من اراد النجاة والسلامة في دينه فعليه بهذا الكتاب في جانب اللوهية نية وكتاب عقدة الواسطية في جانب الاسماء والصفات - [00:26:17](#)

هذا مهم جدا ينبغي لمن مكنه الله عز وجل من طلاب العلم ان يسمع الناس هذين الكتابين ولو مرة في السنة ولو قراءة بدون شرح ولو بدون شرح والله المستعان. نعم - [00:26:40](#)

يقول احسن الله اليك ما حكم من يذبح لنزول المطر ويفعل ذلك في مكان معين عدة مرات مم هتدخل في يدخل في البدعة لان نزول المطر ليس مناسبة للذبح لكن لو كان من باب الشكر مرة في العمر كان يكون مر سنوات ما جا مطر ثم جاء مطر فذبح له شكرا -

[00:26:59](#)

مثل هذا ما ما ينكر مثل من من بنى بيته فذبح الله شكرا لكن ما يكرره لان تكرار الشيء يجعله عيدا. والظاهر انه اجدت ما نزل مطر فيقعد يذبح عشان ينزل - [00:27:27](#)

انه يذبح نزول المطر لا هذا على طول هذا هذا شرك شرك اصغر. هذا من باب شرك الاسباب لكن لو نزل لان المطر لو ذبحني المطر نزل هذا شكر لكن لا يكرره - [00:27:43](#)

يقول احسن الله اليك يقول عن نفسه انه دائما يغضب ويتعوذ من الشيطان لكن احيانا لا يذهب الغضب ماذا يفعل هذا صحيح بعض الناس اه غضبه يتأخر والحل مثل هذا تعوذ بالله من الشيطان الرجيم والوضوء وتغيير المكان. افعل ثلاث هذي وبان الله عز وجل

يخف غضبك - [00:28:00](#)

ولا تتصرف وانت غضبان كل ما تريد ان تفعله اجله وبعد ان تصرف. ومن ذلك طلاق المرأة هذا اكثر ما يحصل. يغضب يطلقها ثم يندم وتندم هي وربما كانت ايضا هي غضوبة - [00:28:26](#)

مثله تعصي ما لا تعبد عقباه فنقول علاج الغضب ثلاثة. تعوذ بالله من الشيطان الرجيم ها الوضوء. الوضوء؟ خروج المكان يقول احسن الله اليك امرأة نذرت ان تزوجت من فلان فعليها صيام سنتين وقيامها. فتزوجت فهل يجوز - [00:28:43](#)

لها ان تكفر الان كفارة يمين لا تصوم سنتين وتقوم سنتين. ما عندي الا هذا. هذه نذر هذا نذر آآ مربوط بشيء لم تحقق لها ما عندي الا ها - [00:29:05](#)

ان تتمكن الذي ما الذي يصوم هو من لا يتمكن وهذا تصوم هذه واضحة انها شابة صح ولا لا؟ فهي شابة وقد تزوجت فتفعل وكان

الاولى بها ان تدعو الله عز وجل بدون بدون نذر - [00:29:24](#)

بان ترى حقيقة النذر لتحقيق شيء فيه نوع سوء ظن بالله انتبهوا النذر لشيء ها فيه نوع سوء ظن بالله كيف يقول يا ربي عطني

واعطيك نجحني اصوم لك - [00:29:43](#)

آآ خلف تجاري تربح اتصدق لك تعطيني اعطيك. هذا غلط لكن عندنا باب وش الباب؟ الدعاء. الدعاء ربه يحاسبه يوم القيامة وقد

تصاب بالنفاق قال الله تعالى الدليل قال الله تعالى ومنهم من عاهد الله - [00:30:06](#)

لان اتانا من فضله لنصدقن هذا المرققات تزوجني فلان اصوم لك. اتى من فضله لنصدقن فلما اتى من فضله بخلوا به وتولهم معرضون

ايش بعدها؟ فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه - [00:30:31](#)

الله يستر ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن نذر ابتداء نهى عن نذر قال انه لا يأتي بخير. شف ان هذا من من نبوة النبي عليه

الصلاة والسلام شوفوا النذر الان - [00:30:52](#)

قال لا يأتي بخير لكن من نذر الطاعة يوفي بها؟ هذا نذر الطاعة بل طاعة مربوطة يلا يقول احسن الله اليك تكرر المصطلح مع

الشيخ شرك الاسباب فلو يوضحه لنا الشيخ شرك الاسباب ان الانسان يجعل عبادة - [00:31:06](#)

او شيء لا سبب له شرعا. مثلا دخول دخول المسجد الان سبب للصلاة ركعتين ركعتين مرض الانسان سبب للرقية هذا اسباب جاءت

بها لكن لو قال الانسان اذا صار عند باب المسجد - [00:31:29](#)

كل ما طلع عند الباب قال سبحان الله وطلع هذا الان من باب شرك الاسباب. اي انه جعل سببا للعبادة لم يأتي به الدليل واضح يقول

احسن الله اليك ذكر الشيخ ان هناك بركة بعد صلاة الفجر. فهل هي حسية؟ والى اي وقت - [00:31:47](#)

تمتد النبي عليه الصلاة والسلام قال بورك لامتي في بكورها. هذا الصباح واما الى متى تمتد فالله اعلم وهذه حسية يعني ملموسة نرى

شيئا ملموس لكنها معنوية من حفظ الوقت والانسان ايضا ينشرح صدره ولذلك تجد الانسان الذي ما نام بعد الفجر صدره اشرح من

الذي نام - [00:32:12](#)

فجرب تجد لكن عند الحاجة الشديدة كان الانسان عرض له عارض فسهو. فنام ما يتربى عليه. لكن جعلها دائما يسهر في الليل خاصة

على الجوالات الجوال بحلق عيونه لين تنكس نجوم اخر الليل ثم ينام. ترى انت السبب - [00:32:40](#)

قل احسن الله اليك. ما حكم قول عليك الله اسأل السودانين الواقع انها تشبه الاستشفاء الاستشفاء بالله على خلقه وهذا خطير جدا

ومثله عندنا في الجنوب عندنا في الجنوب يقولون عليك وجه الله - [00:33:00](#)

فهو كان من باب الاستشفاء بالله على الناس. يعني اني اشفع بالله عندك. هذا خطير. قال عليه الصلاة والسلام انه لا يستشفع بالله على

احد من خلقه حتى وان كان من خلال مخالطة اخوانا السودانين ما يقصدون ذلك - [00:33:27](#)

مقصد هذا وانما هي كلمة بالله عليك لكن مع ذلك نقول هذه اللفظة تمنع غيروها يقول احسن الله اليك اذا لم يتورك الامام في التشهد

الاخير في الصلاة هل يحق للمأموم ان يتورك؟ نعم لانها تحصل مخالفة ظاهرة - [00:33:46](#)

يقول احسن الله اليك هل يجوز اكل طعام المولد والدعاية له اما اذا كنت معروفا وقدوة وتركك للاكل يؤثر فنقول يجب ان تتركه واما

اذا كان المورد قائم جيت ولا ما جيت ما عليهم منك وجاك اكل مات منهم - [00:34:06](#)

لكن لا تذهب الى اماكنهم لا تذهب الى احتفالاتهم لو كان اعطوك انت ماشي في الطريق ذاب الى عملك في بيتك لكن لو كان امتناعك

يردهم او على الاقل شيء يقول ليش هذا ما - [00:34:35](#)

بعض يعني في دعاء يقول يا رب تكفى طلبتك ان تجيب لي كذا فهل هذه الالفاظ تجوز هذي الالفاظ عوام ومعناها صحيح لكن هذه

الالفاظ تكفى يا ربي طلبتك يا ربي طلبتك لا بأس اطلب الله عز وجل لكن تكفى - [00:34:51](#)

يعني كانها مما يستخدم بين الناس. فلا فلا تقال في حق الله عز وجل. تركها او لا يقول احسن الله اليك هل يجوز قراءة الكتب

الالكترونية المنشورة التي يكون بعضها نشر بغير رضا - [00:35:15](#)

وصاحبها ما ينبغي تجد من الكتب المباحة ما هو يغنيك عن هذه الكتب الممنوعة اقل ما فيها انها فيها شبهة اخر سؤال يقول احسن الله اليك يقول انه محامي يعمل في شركة مدققا لعقود ثم بعضها يأتي بشروط - [00:35:36](#)

ولا يستطيع رده هل في ماله الان يعني يدخل في راتبه انه حلال او حرام؟ ابحت عن عمل غير هذا العمل الاماكن الربوية والبنوك الربوية التي قد توظف فيها الان نقول ابقى لكنا ابحت عن عمل ولو كان اقل من هذا - [00:36:05](#)

واضح خيركم من هذه الشبهات حتى لو كنت تقول اتجنبها او لا اوقع لهم نقول لك ان الاماكن الربوية تعينهم والله تعالى اعلم - [00:36:25](#)